الزواج الجماعي
في قرى محافظة الأحساء .. نشأة وتاريخ دراسة كيفية

مسلّم بن طليميس راشد الدوسري

المقدمة

إن من النظم الاجتماعية القديمة الزواج الذي بت تقوم المجتمعات ويحصل عن طريقه التناسل والتكاثر ، ومن ثم بقاء الأجناس وذلك لأنها فطرة فطر الله الكائنات الحية عليها في هذه الدنيا ، حيث قال الله تعالى ﴿ ومن كل شيءٍ خلقنا زوجين لعلكم تذكّرون ﴾ الذاريات الآية ٤٩ ، ولقد ذكر العيسى (١٤١٨ هـ) أن الشباب كفئة عمرية يشكلون الغالبية العظمى من فئات المجتمع ، لذا فإن ما يشهده المجتمع من تحولات اقتصادية واجتماعية تؤثر على الشباب وعلى اتجاهاتهم وبخاصة تجاه تطلعاتهم نحو الزواج وما يقف من عقبات في طريقه تتمثل في العديد من الأسباب المختلفة والتي تكاد تنحصر في ارتفاع تكاليف الزواج ، وغلاء المهور ، وكذلك غلاء المعيشة والحرص على توفّر الوظيفة مع السعي للاهتمام بالتعليم . ومن هذا المنطلق كان لزاماً على المجتمع العمل على طرح الحلول والأفكار للقضاء أو الحد من هذه المعوقات التي تقف في وجه الشباب وبخاصة الزواج ، مما جعل من الحلول إيجاد فكرة " الزواج الجماعي " ، وهو اشتراك أكثر من شاب في مهرجان زواج يتقاسمون تكلفته ويكون في مكان وزمان واحد ، تعمل على إدارته وتنظيمه وتهيئته لجان تطوعية تتكون من أبناء المجتمع الواحد. وفي ضوء ما تقدم جاء هذا المبحث ليسهم في كشف وإيضاح مهرجانات الزواج الجماعي وبخاصةٍ في قرى محافظة الأحساء والتي عرفها الحموي ، (د. ت ، ص ١٣٨) "بالفتح والمد ، جمع حسي ، بكسر الحاء . وسكون السين : وهو الماء الذي تنشفه الأرض من الرمل ، فإذا صار إلى الصلابة أمسكته فتحفر العرب عنه الرمال فتستخرجه .. وهي معروفة مشهورة ، كان أول من عمرها وحصنها وجعلها قصبة هَجَرَ أبو طاهر

سليمان القرمطي ، وهي إلى الآن مدينة مشهورة عامرة ". وهي حالياً تقع شرق المملكة العربية السعودية وتدخل من ضمن حدودها مدن وقرى وهِجر ، تشتهر بعيونها النضرة ونخيلها الباسق.

وتتكون أكثر من (١٨) قرية أحسائية والتي في الغالب تقيم مهرجانات الزواج الجماعي بشكل دوري خلال كل عام . والتي ظهرت في العقدين الأخيرين ، مع معرفة التنظيم المصاحب لها واستبيان الأسباب التي أدت لذلك ، مع السعي الحثيث في كشف إيجابيات والمعوقات التي تقف في تطور وتقدم مهرجانات الزواج الجماعي .

ما هو الزواج الجماعي ؟..

إن مهرجان الزواج الجماعي هو عبارة عن حفل لأكثر من زوج وزوجه في ليلة واحدة وفي مكان واحد وبرعاية وتنظيم لجان عاملة في القرية , وغالبا جميع المشاركين في المهرجان سواء العرسان أو العاملين من القرية نفسها , فهذه المناسبة تقام سنوياً حيث أنها في فترة الصيف وهى فترة الزواجات والأفراح , وان كان هنالك بعض القرى تقوم بعمل مهرجانين خلال العام , وذلك لكثرة المنتسبين أو لظروف اجتماعية خاصة .

والمهرجان عبارة عن مخيم كبير يتسع للآلاف من الضيوف وعلى مساحة كبيرة من الأرض في القرية أو بجانب القرية , ويشترط في هذه الأرض سهولة الوصول لها , مع توفر الخدمات الحكومية مثل الكهرباء والماء والإسفلت وغير ذلك من الخدمات الأخرى

وهناك أعداد كبيرة من شباب القرية يقومون بعمل منظم وفق آلية مبرمجة من لجان منظمة حيث تم توزيعهم في هذا المخيم فمنهم من يعمل على تجميل مداخل المخيم وتنظيمه ومنهم من يقوم بتجهيز منصة العرسان على علو بسيط من الأرض مع أهمية أن يكون موقعها في صدر المخيم وهناك فئة من العاملين ترتكز مهمتهم على تزيين المنصة بالورود والزهور وكتابة عبارات التهنئة واسم القرية على هذه المنصة , والفئة الأخرى من الكوادر العاملة تعمل على تنظيم وتنسيق الكراسي في ساحات المخيم .

والمتتبع لمهرجانات الزواج الجماعي يجد أن اللجان المنظمة لهذه الحفلات تقوم بالاستعانة بكوادر عاملة من القرية وبدون مقابل مادي ، وإنما اعتماداً على قوة العلاقات الاجتماعية وهو إيضاح لمدى قوة ترابط شباب وفئات القرية في خدمة بعضهم ، وبخاصة في المناسبات ذات الطابع الجماهيري والذي يحمل سمة كبيرة تحمل معها سمعة القرية وجهودها وأعمالها ، حيث تجد جميع فئات القرية يُشاركون ويعملون وذلك بدون مقابل مادي ، بل قد يدفعون ويتبرعون من أجل إنجاح أي مشروع يحمل اسم قريتهم .

فكرة الزواج الجماعي

إن ظهور فكرة الزواج الجماعي وتبلورها لم يكن وليد اللحظة ، بل لأسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية نشأت وترعرعت وسط بعض المجتمعات العربية كبعض دول الخليج مثل دولة البحرين وبعض الدول العربية كالأردن ولبنان وغيرها ومن ضمن هذه المجتمعات المجتمع السعودي ، حيث تَسارع خُطى التكنولوجيا والتقدم العلمي ، وسرعة النهوض الثقافي والتقدم الصناعي وتلاشي الحياة البسيطة والقائمة على المجتمعات الصغيرة ذات الدخل المحدود الذي يكفيها ويسد حاجتها ويعمل على إرضاء رغباتها الحياتية كان سبباً في البحث عن طرق علاجية لبعض الأمور المستجدة والعقبات التي تقف في تحقيق رغبات المجتمع الضرورية .

ومع ما يمر به المجتمع من أوضاع وعقبات كارتفاع تكاليف الزواج ومتطلباته وما يصاحبه من مبالغة في المصروفات ، بالإضافة إلى غلاء المعيشة وزيادة الأسعار مع المغالاة والمباهاة في المهور هذه الإشكاليات فرضت على المجتمعات والمنتسبين لها السعي في طرح الاقتراحات والأفكار لإيجاد الحلول والتخلص من الآثار السلبية والسيئة والعمل على تذليل العقبات والصعوبات التي تواجه الفطرة الإنسانية التي أوجدها الله سبحانه وتعالى والتي تتمثل في الزواج ، ومن هنا خرجت فكرة الزواج الجماعي .

حيث أجمع الإخباريون على أن أول المحاولات للزواج الجماعي انطلقت من مدينة القطيف بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وذلك على مستوى المجتمع السعودي في عام ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م في قرية الجش والتي كانت تحمل ملامح المهرجان من حيث الإعداد والتنظيم والترتيب ولقد كان عدد المتزوجين آنذاك سبع

عشرة عريس في ليلة واحدة ، مما جعلها الشرارة الأولى لانطلاق مهرجانات الزواج الجماعي في المنطقة الشرقية والمناطق المجاورة حيث أصبحت قرية الجش القطيفية صاحبة الريادة والسبق في مهرجانات الزواج الجماعي.

وعليه فإن فكرة مهرجانات الزواجات الجماعية في القرى الأحسائية على شكل ونمط واحد ومن جوانب عدة ، تمثلت في استحسان المشروع حيث أن الفكرة وكما ورد سابقاً لم تنشأ في قرى الأحساء بل تم اقتباسها من قرى القطيف وصفوى وهذا ما دفع العديد من شباب القرى الأحسائية لنقل وتطبيق الفكرة ، ومن هذا المنطلق تشجع لها البعض وبدأ يبحثون عن الدعم من الجهات المسئولة في القرية كالمراجع الدينية أو أعيان القرية أو أصحاب المناصب الوظيفية في الحكومة من أبناء القرية مما يؤكد أن نجاح أي فكرة لابد من دعم اجتماعي لها أو سوف يكون مصيرها الفشل.

نشأة الزواج الجماعي في محافظة الأحساء ..

إن انطلاقة مهرجانات الزواج الجماعي في محافظة الأحساء بدأت من بلدة القارة وذلك عام ١٤٠٩ هـ حيث كان عدد المتزوجين أربعة عشر عريس ، وذلك حسب ما أتفق عليه الإخباريين على أنهم أكدوا على أنه ليس بمهرجان على قدر ما هو اجتهاد ، حيث أن الزواج كان عائلياً بدون لجان منظمة أو هيكلة إدارية تنظيمية أو بتصريح من الجهات الحكومية حيث أخذ شكل الفكرة والاجتهاد دون برامج مصاحبة ورؤى تنظيمية ، بل نظروا له على أنه زواج جماعي عائلي فيه ثلة من شباب البلدة .

وأختلف الإخباريون في الانطلاقة الفعلية لمهرجانات الزواج الجماعي في الأحساء حيث البعض منهم ذكر أنها قرية " القارة " والبعض الآخر ذكر أنها قرية " الطرف " ومنهم من حددها في قرية " الحليلة " ولكن يكمن الاختلاف في بداية شكل التنظيم والهيكلة الرسمية في الإعداد والتجهيز والترتيب والتصريح من الجهات الحكومية الرسمية ، حيث يتضح من ذلك أن أول مهرجان للزواج الجماعي أقيم في محافظة الأحساء على شكل تنظيم وهيكلة ولجان ، كان في تاريخ ٣/٢٩ /١٤١٣هـ بقرية الحليلة ، حيث لم يكن هنالك زواج يسبقه سوى قرية القارة والتي أشار الإخباريون إلى أنها زيجات عائلية جماعية لم تأخذ شكل المهرجان من نواحي التنظيم والهيكلة والإعداد والتصريح الرسمي من الجهات الحكومية المعنية بالأمر .

التكلفة المالية للزواج الجماعي في قرى محافظة الأحساء

من خلال بدء مهرجانات الزواج الجماعي في محافظة الأحساء وبخاصة القرى كان من أهدافها الرئيسية خفض التكلفة المالية لحفل الزواج ، والسعي على إيجاد منظومة عمل تكفل حق هذه الرؤية المالية في التطبيق ، وبناءً على ذلك فإن التكاليف المالية تختلف من قرية إلى أخرى ، حيث كانت الرسوم المفروضة على العرسان ضمن مهرجانات الزواج الجماعي في القرى تتراوح ما بين الثلاثة ألآلف ريال إلى عشرة ألاف ريال تختلف من عامٍ إلى آخر ، ومن قرية أخرى إلى أخرى ، وذلك يعود إلى غلاء المعيشة وزيادة التكلفة لإعداد هذه المهرجانات مع قوة وضعف الدعم الخارجي .

وهنالك عروض للعائلات المشاركة في مهرجان الزواج الجماعي بأكثر من عريس، أي أخوين فأكثر في هذه الليلة ، حيث اختلفت القرى في هذه العروض من عدة نواحي حيث أن اغلب القرى تمنح خصم بمقدار النصف أو الربع لكل أخٍ مشترك في مهرجان الزواج الجماعي ، وهنالك قرى لها عروض أخرى قد تكون أكثر تأثير من سابقاتها مثل قرية الحليلة حيث يكون المبلغ رمزي بالمئات على الأخ الثاني المشارك.

كما أن من الأمور التي تتعلق بالمبالغ المالية أنه بعد الانتهاء من مهرجان الزواج الجماعي يكون هنالك فائض من المال ، حيث يتم إعادة الرجيع إلى العرسان المشاركين في مهرجان الزواج الجماعي وبالتساوي ، وإن كانت هنالك محاولات من كذا لجنة منظمة لطرح فكرة عدم إرجاع المبالغ الزائدة والعمل على الاستفادة منها في توفير مستلزمات وأصول ثابتة للمهرجانات القادمة وحتى يكون فيها التّخفيف من الأعباء الشرائية كل عام أو الاستئجار مثل الكراسي أو المنصات أو عقود الإنارة مع إيجاد مكتب أو مستودع بالإيجار في القرية لهذا الغرض ومن هذه المبالغ الفائضة ، ولكن لم يتم تطبيقها ، حيث مازالت قيد الدراسة من اللجان المنظمة لحفلات ومهرجانات الزواج الجماعي .

آلية اختيار العرسان من قِبل اللجان المنظمة لمهرجان الزواج الجماعي

يمكن القول أن جميع مهرجانات الزواج الجماعي تكاد تكون متشابهة من ناحية انضمام العرسان إلى كوكبة المتزوجين ضمن مهرجان الزواج الجماعي ، حيث تكون آلية الانضمام متقاربة إلى حد كبير ، فتبدأ من الإعلان عن طريق اللجنة المنظمة ، وذلك وفق الآلية المتبعة في أغلب القرى ، والتي تبدأ وترتكز على الإعلان في القرية عن طريق وسائل متعددة وذلك قبل موعد الزواج بأكثر من ستة أشهر تقريباً.

وقد اعتمدت غالبية القرى المنظمة لمهرجانات الزواج الجماعي طرق متعددة في الغالب للإعلان عن موعد إقامة المهرجان تمثلت في كيفية الانضمام إليه وذلك عن طريق منشورات دعائية توزع في القرية أو يتم وضعها في أماكن بارزة وواضحة للعيان في بعض المواقع المهمة والتي يرتادها سكان القرية أو عن طريق رسائل الجوال والتي كانت بعض اللجان المنظمة تقوم بعمل قاعدة بيانات وحصر لأرقام سكان القرية ومن ثم التواصل معهم عن طريق الرسائل النصية SMS ، بالإضافة إلى الاستفادة من المواقع الالكترونية لهذه القرى والإعلان فيها ، مع الاعتماد كذلك على المساجد والحسينيات في القرية وتذكير سكانها بالموعد المحدد للمهرجان .

أمّا بالنسبة لمكان التسجيل فدائماً يتم تحديد شخص معين لاستقبال طلبات الراغبين للانضمام لمهرجان الزواج الجماعي في مكان يتم تحديده عن طريق اللجنة المنظمة للمهرجان ، ويكون من خلاله التواصل مع الراغبين في الانضمام ، وبعض القرى يكون لها موقع ثابت ومحدد في القرية سواءً كان مُلك أو مستأجر كما هو الحال في قرية الحليلة ، ومن هذا المكان يتم تحديد الشروط والضوابط الخاصة بالانضمام للمهرجان وشرح الكيفية والإعداد لما سوف يكون عليه الوضع مستقبلاً حتى الانتهاء من مهرجان الزواج الجماعي بالقرية .

شروط الانضمام لمهرجان الزواج الجماعي في محافظة الأحساء

جميع القرى المنظمة للزواج الجماعي تكاد تكون متقاربة في وضعية الشروط للانضمام لمهرجان الزواج الجماعي وإن اختلفت في جزئيات بسيطة حيث أن غالبية الشروط الموضوعة ترتكز في المقام الأول على أن يكون عازب أو أرمل أو مُطلق

ولا يسمحون بالذي يرغب في الزواج الثاني من الانضمام إلى هذا المهرجان لعدة اعتبارات أولها أن الفئة سابقة الذكر وهم العازب والأرمل والمُطلق أحق منه وهم المعنيين بالأمر ، ويضاف كذلك شرط المبلغ المالي الذي يتم تحديده من قِبل اللجنة المنظمة للزواج ، حيث يتم تحديده وفق آلية معينة ترتكز على عدة أمور من أهمها التكلفة ومدى الدعم المقابل من الجهات الأخرى سواءً حكومية أو جهات أهلية أو فاعلين خير ، بالإضافة إلى النظر في قدر المصروفات التي سوف يتم إنفاقها من أجل إنجاح مهرجان الزواج الجماعي حيث يتم تحديد مبلغ مُقتطع من العريس الراغب في الانضمام ، وهو مبلغ متفاوت من عام إلى آخر ، وهو مبلغ رمزي ، ومن خلال ما ذكره الإخباريون أن الأسعار تعتمد في المرتبة الأولى على أعداد المتزوجين ، أي كلما زاد عدد العرسان قّلة التكلفة ، وعلى النقيض كلما قّل عدد العرسان زادت التكلفة، مع عامل مؤثر في الزيادة أو النقصان وهو الدعم الخارجي من الشركات أو المؤسسات أو أعيان وتجار القرية .

ومن الشروط المطلوبة على العرسان الراغبين في الانضمام إلى مهرجان الزواج الجماعي تعبئة استمارات موجودة لدى اللجان المنظمة مع تخويل من العريس بصرف المبلغ في شئون ما يخص المهرجان وفق شروط الالتحاق مع طلب صور خاصة للعريس لوضعها في الكتيب الخاص بمهرجان الزواج الجماعي بالقرية .

كيفية التعامل مع الراغبين للزواج من فقراء القرية

لكون المجتمعات التي تقيم الزواج الجماعي هي قرى فإن التكافل الاجتماعي بحد ذاته ما يزال قوي ، حيث أن هناك أناس يتلمسون حاجة الفقراء من المجتمع نفسه وبخاصةٍ من اللجان المنظمة للزواج الجماعي الذين وضعوا من مهامهم تزويج الشباب الفقير عن طريق المهرجان برسوم مُخفضة تتم عن طريق فاعلي الخير ، أو بعض الجهات المتبرعة مثل اللجان الخيرية أو الجمعيات الاجتماعية ونحو ذلك ، بالإضافة إلى أن التعامل معهم بشكل سري وغير مُعلن ، بل يصل الأمر إلى عدم ذكر اللجان التي من مسئوليتها المتابعة والتنفيذ لهذا الأمر ، حيث كانت هنالك لجان مذكورة ومعلنة ضمن هيكلة التنظيم في بعض القرى تم مسحها وعدم إدراجها من أجل الحفاظ على مشاعر الفقير ومشاركته زملائه العرسان في هذا المهرجان دون

علمهم بل له ما لهم وعليه ما عليهم ، ومن هذه المسميات لهذه اللجان التي تم مسحها من القائمة كمسمى ولكن كعمل تؤدي مهامها بسرية هي " لجنة الإعانة " .

اللجان المنظمة والبرامج المصاحبة لمهرجان الزواج الجماعي

كيفية اختيار أعضاء اللجان المنظمة لمهرجان الزواج الجماعي في القرى ..

هناك تشابه كبير بين القرى الأحسائية المنظمة لمهرجانات الزواج الجماعي في عملية اختيار أعضاء اللجان المنظمة لهذه المهرجانات ترتكز وتعتمد في غالب الأمر على قرار من لجنة مشكلّة من مرجعيات دينية وكبار أعيان البلد لاختيار رئيس لهذه اللجان في بدايات الأمر ، ومع توجه هده المهرجانات إلى التنظيم والتأطير حيث أصبحت أكثر تنظيم ودقه وانتخابية . وفي بداية المهرجانات الخاصة بالزواج الجماعي في القرى الأحسائية كانت اللجان على شكل تطوعي يميل إلى الاجتهاد في القرارات و التوجيهات ، وليس هنالك نظام قائم أو دستور عمل يبرمج المهام و يعطي الصلاحيات و ينظّم سير العمل وفق التخصصية أو المركزية التي تعمل وفق هذا المهرجان . ولكن مع التكرارية في عمل هذه المهرجانات في القرية أصبح لزاماً وجود آلية عمل تكفل حق المتزوجين وأهل القرية وتعمل على تنظيم المهرجان والسعي لعلو كعبه مما يضمن خدمة شباب القرية والرفع من سمعه القرية واثبات علو وإمكانيات شبابها والمتسببين لها ومدى قدرتهم على تسيير دفه مهرجان الزواج الجماعي بشكل مختلف عن الآخرين ومميزات تخدم جميع العرسان المنتسبين له ، ومن هذا المنطلق أصبحت كل قرية تعمل وفق لجان منظمة لها رئيس ونواب وأعضاء الكل يعرف مهامه والعمل الموكل إليه من خلال دستور عمل مُنظم تم وضعه والعمل على تطويره بما يخدم المهرجان ، حيث أصبح الدخول إلى إدارة المهرجان يتم عن طريق الانتخاب من قِبل مجتمع القرية أو بالتزكية من خلال ما تراه اللجنة المنظمة ، ولقد عمدت القرى الأحسائية إلى تحديد مدة العمل في إدارة المهرجان لسنوات محددة تختلف القرى في المدة الزمنية المحدودة ، حيث تم تحديد بعضها في سنتين و الأخرى حددتها في ثلاث سنوات قابلة للتجديد وهكذا ، والهدف من ذلك لتغيير الطاقات و استثارة الأفكار والقدرات لدى شباب القرية .

البرامج والفعاليات المصاحبة لحفل الزواج الجماعي ..

تختلف مهرجانات الزواج الجماعي من قرية إلى أخرى من خلال التجهيزات والفعاليات والبرامج المُقدمة من خلال ليلة الحفل ، وذلك لاختلاف القدرات ومدى الجاهزية ونوعية العاملين في اللجان المنظمة للمهرجانات ، حيث تتميز بعض القرى بمهرجان قوي يتخلله برامج متنوعة وعروض تقديمية نافعة ، وتجهيزات للمخيم متميزة ، تتمثل في أمور عدة من أهمها المساحة والإنارة والتنظيم ليلة المهرجان ، وهذا ما تم ملاحظته من خلال الأعوام السابقة من ناحية التنظيم ووجود المنافسة بين القرى من أجل أن يكون مهرجان الزواج الجماعي الخاص بالقرية أفضل من غيره من المهرجانات الأخرى التي تُقام في القرى المجاورة في محافظة الأحساء .

وبما أن هنالك تنافسية بين القرى الأحسائية في السعي لأن يكون مهرجان الزواج الجماعي الخاص بها هو البارز في ذلك العام ، وهو من باب المنافسة المشروعة مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف التي من أجلها كان مهرجان الزواج الجماعي وهو الاقتصاد في مصاريف الزواج وحفلاته ، وعليه فإن لكل قرية من قرى محافظة الأحساء صفة امتازت بها عن غيرها من القرى الأخرى ، وقد تتصف بها ، فما ذكره الإخباريون وإن اختلفوا في بعض الأمور إلاّ أنهم اتفقوا على أن بعض القرى اتصفت في مهرجانها للزواج الجماعي بميزات اختلفت بها عن قريناتها من القرى الأخرى ، فمثلاً تميزت قرية " القارة " بإقامة مهرجانها للزواج الجماعي بالقرب من جبل قارة التاريخي مما يعطيها طابع التميز الطبيعي الخلاّب الذي وهبها الله لهذا المعلم الجغرافي الجميل ، كما امتازت قرى عديدة بالتنظيم المتكامل والإعداد الجيد للوجبة وتأتي في مقدمة هذه القرى قرية " الجبيل " ، ومن جانب آخر هنالك قرى أخرى تميزت في تنوّع فقرات الحفل وبرنامجه الذي يصاحب مهرجان الزواج الجماعي وعلى رأسها قرية " الحليلة " ، ومن القرى التي تميزت بكثرة أعداد العرسان المنتسبين للمهرجان الجماعي قريتي " البطالية والشعبة " ، وهناك قرية " المنيزلة " وأن اختلفت عن غيرها وبخاصة في الأعوام الأخيرة بميزات من أهمها خفض تكلفة الاشتراك بالنسبة للعرسان في مهرجان الزواج الجماعي بالإضافة إلى الإبداع في تصميم منصات العرسان وذلك بأشكال جميلة وأنيقة .

ومن الفعاليات المصاحبة لمهرجانات الزواج وبخاصة بعض مهرجانات الزواج الجماعي الكبيرة في بعض القرى حيث عمدت على إقامة أجنحة مصاحبه لحفلاتها من أجل البروز والتميز ، ولكي يزورها الآلاف من الضيوف الذين تكتظ بهم ساحات المخيم ، حيث أصبح مهرجان الزواج الجماعي واجهة اجتماعية لكل قرية يعمل من خلاله أهل القرية على إبراز كفاءات وقدرات شبابها ورجالها من خلال التنظيم وما يصاحبه .

البرامج والدورات التثقيفية قبل وبعد الزواج الجماعي

تسعى غالبية اللجان المنظمة للزواج الجماعي في قرى محافظة الأحساء للعمل على تثقيف المقبلين على الزواج من الطرفين ، حيث تعمل على إعداد وتهيئة البرامج التثقيفية مثل البرامج التوعوية للعلاقات الزوجية أو البرامج الدينية أو ثقافة المعاشرة الزوجية وغيرها من البرامج التي تُسهم في توعية العرسان المشاركين في المهرجان . وقد سعت الكثير من اللجان المنظمة لمهرجانات الزواج الجماعي في دعوة الكثير من المختصين من ذوي الخبرات في نواحي التدريب الأسري .

الأسباب المؤدية لمهرجانات الزواج الجماعي في قرى محافظة الأحساء

إن من الأسباب والدوافع التي أدت إلى توجه الشباب بالمشاركة في مهرجانات الزواج الجماعي في القرى الأحسائية أمور عدة تم تطرق الباحث لها من خلال هذه الدراسة تمثلت فيما يلي :

١- **أسباب اقتصادية ..**

خفض تكاليف الزواج وتقنين المهور في القرية من خلال الاتفاق بين أهالي القرية على عدم المغالاة في المهر ، وتيسير أمر زواج الشباب . والعمل على مواجهة غلاء المعيشة بالدورات التدريبية والتوجيه والإرشاد لعمليات الصرف المالي للزوجين

٢- **أسباب اجتماعية ..**

التأكيد على اللحمة الاجتماعية لأبناء القرية من خلال التداخلات في الأنساب ومحدودية المكان الذي يعيشون فيه ، وإشاعة الفرحة والسرور على جميع أهالي القرية من خلال كثرة أعداد المشاركين في مهرجان الزواج الجماعي وبمشاركة غالبية

العوائل القاطنة في القرية . وإيجاد مبدأ التعاون والمساعدة بين أهالي القرى من خلال التطوع في اللجان المنظمة لمهرجانات الزواج الجماعي .

٣- **إبراز القدرات والمواهب ..**

حيث سعت القرى ومن خلال مهرجانات الزواج الجماعي لاكتشاف القدرات التنظيمية والإدارية من أبناء القرية ، والسعي لمعرفة المواهب الفنية أو الإنشادية أو ما يكون من مجالات إبداعية أخرى.

٤- **سمعة القرية ..**

يحرص جميع المنتمين للقرى الأحسائية في العمل على الرفع من سمعة وصيت قراهم من خلال مهرجان الزواج الجماعي ، وما يتخلله من فعاليات وكرم الضيافة والتنظيم ، حيث يدل هذا على العمل الجاد في إثبات الوجود وتعريف الآخرين بقدرات أبناء القرية وجهودهم .

المعوقات التي تواجه مهرجانات الزواج الجماعي في قرى محافظة الأحساء

لعقدين من الزمن تقريباً ومهرجانات الزواج الجماعي في محافظة الأحساء تعتبر ظاهرة ومعلم من معالم المحافظة ، ومع مرور الزمن تم القضاء على العديد من الصعاب والمعوقات التي تعيق العمل وتقلل من سبل نجاحه ، ولكن مازالت هنالك بعض المعوقات والإشكاليات التي يذكرها – الباحث – من خلال ما يلي:

١- **الدعم المالي ..**

حيث مازالت غالبية مهرجانات الزواج الجماعي في محافظة الأحساء تعاني من النقص في المورد المالي الداعم لقيام المهرجان ، حيث يكون الاعتماد على مساهمات العرسان المشاركين في الزواج الجماعي مع القليل من ما تقدمه بعض المؤسسات الأهلية وأعيان البلد في القرية .

٢- **مكان المهرجان ..**

مازالت العديد من القرى الأحسائية تُعاني من عدم وجود مكان لإقامة مهرجانها الخاص بالزواج الجماعي ، وذلك لعدة أسباب تتمثل في التوسع العمراني مع قلّت الأماكن الفسيحة ، بالإضافة إلى ملكية بعض الأراضي لجهات وأشخاص معينين ،

مع عدم الاستفادة من بعض الأندية وذلك لمنعها من قِبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

٣- عدم مشاركة بعض الأسر في الزواج الجماعي من القرية ..

مازالت قناعة العديد من الأسر القاطنة بالقرى الأحسائية لا ترى أهمية مشاركة أبنائها في مهرجانات الزواج الجماعي مما يقلل من فرص نجاحه وتحقيق أهدافه من خلال مشاركة الكل ، وهذا يترتب عليه ضعف في جزئية من النواحي الاجتماعية .

الأسباب التي أدت إلى إقامة حفلات الزواج الجماعي ..

ولقد أظهرت هذه المبحث والمتعلق بالزواج الجماعي العديد من النتائج التي لها دور في إيجاد حلول كثيرة لعدد من المشكلات التي تواجه الشباب في المجتمع السعودي وبخاصةٍ الراغب في الزواج ، حيث تمثلت جُل المشكلات والصعوبات التي يعاني منها الشباب على عدة محاور هي كما يلي :

أولاً : ارتفاع تكاليف الزواج

يتضح جلياً دور هذا النمط من الزواج والمتمثل في المهرجان الذي يشارك فيه أكثر من عريس بأنه يعمل على إيجاد حل لمشكلة ارتفاع تكاليف الزواج والتي يعاني منها الكثير من الشباب في المجتمع السعودي وغيره من المجتمعات القريبة والتي اتضحت من دراسة ياسين (١٩٧٩ م) التي توضح أن تأخير الزواج هو في سبيل تأمين تكاليف الزواج والمعيشة حيث أنها عامل يساهم في تأخير الزواج وبخاصةٍ مع انخفاض الرواتب والأجور وأزمة السكن ، وارتفاع تكاليف المعيشة وكذلك ودراسة العيسى ، جهينة . والحسيني ، سيد (١٩٨٠م) الاستطلاعية بالمقارنة عن الاتجاهات والقيم المرتبطة بالزواج ، أوضحت أن تكاليف الزواج والإحساس بها بصفتها عامل يعيق الزواج وإلى حد ما يكون عند الذكور أكثر منه عند الإناث حيث أشار (٣٣.٣٣ %) من الطلبة و (١٧.٤ %) من الطالبات إلى أن تكاليف الزواج باهظة وعائق للزواج . وفي دراسة الشمري وآخرين (١٤٠٥ هـ) أكدوا على أن نقص الإمكانات المادية من الأسباب المؤدية إلى تأجيل الزواج عند نسبة كثيرة من عينة البحث من الذكور الذين لم يسبق لهم الزواج ، بينما بالنسبة للإناث اللاتي لم يسبق لهن الزواج فقد كانت الأهمية محدودة ، وهذا أمر طبيعي لأن الزوج هو

الذي يتحمل تكاليف الزواج في المجتمع السعودي . كما أن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث (٩٦.٩٢ %) من الذكور و(٨٦.٨٣ %) من الإناث الذين سبق لهم الزواج والذين لم يسبق لهم الزواج يوافقون على أن ارتفاع المهور وتكاليف الزواج أصبح عقبة في سبيل الزواج بالنسبة للإناث والذكور . أمّا في الأردن تناولت دراسة ظاهر ، أحمد جمال (١٩٨٥م) بعض المشكلات لدى الشباب الأردني من خلال عينة تكونت من (٢٣٠٤) من الطلبة والعاملين بمهن متباينة ، فكان من أهم المشكلات الزواجية ارتفاع تكاليف الزواج . وكما ورد في دراسة حنورة (١٩٨٨ م) على عينة مكونة من (١٤٧) طالب وطالبة بجامعة الكويت حيث توصلت إلى أن الطلاب أكثر معاناة في المشكلات الاقتصادية ومشكلات السكن المناسب للزواج بالمقارنة بالطالبات . ولقد ورد في دراسة للمهيزعي ، فوزية (١٤٠٧ هـ) عن عوائق الزواج بين الشباب في المنطقة الشرقية ، حيث أحتل غلاء المهور وتكاليف الزواج بين معوقات الزواج في المرتبة الأولى لدى فئة الذكور وذلك بنسبة (٦٦%) . وفي دراسة يوسف ، جمعه سيد (١٩٩١م) على عينة قوامها (٢٢٤٣) طالباً و (١٧١٧) طالبة بمقر جامعة القاهرة الرئيس ، و (٢٧٧) طالب وطالبة بفرع الجامعة بالفيوم ، و (٤٦٩) طالب وطالبة بفرع بني سويف ، حيث كشفت هذه الدراسة عن أهم المشكلات الزواجية والتي تمثلت في ارتفاع نفقات الزواج حيث يعاني منها (٨٣ %) من الطلبة و (٦٩ %) من الطالبات . ولقد كشفت دراسة عبدالوهاب ، ليلى (١٩٩٣م) عن رأي الطلبة الجامعيين ومشكلاتهم فيما يتصل بالزواج باستخدام عينة قوامها (٢٥٠) طالباً جامعياً من الجنسين ، حيث تبين فيما يتعلق بالمشكلات فهي تتمثل في صعوبة الإعداد للزواج وتكوين الأسرة وغلاء المستلزمات الزواج . ولقد أشارت دراسة باقادر والخزرج (١٤١٥ هـ) إلى تكاليف الزواج في التسعينات على مدينة جدة ، حيث أوضح (٧٨ %) من العينة أنهم دفعوا أكثر من عشرين ألف ريال كمهر ، بينما أوضح (١٨ %) منهم بأن المهر الذي دفعوه كان أقل من عشرين ألف ريال وهذه المبالغ كانت كبيرة في زمن الدراسة .

ثانياً : **غلاء المهور**

يتضح حرص أهل القرى الأحسائية في العمل على تيسير الزواج من ناحية عدم المغالاة في المهور وإثقال كاهل الشباب بطلب مبالغ كبيرة وذلك يعود إلى الوحدة

المجتمعية وتكاتف أهل القرى فيما بينهم ، مع التقارب الكبير في مستوى المعيشة ، ودرايتهم بأحوال وأوضاع الشباب ، وما يواجهونه من صعوبات في المعيشة والوظيفة في زمن أصبح الغلاء سمة من سماته .

حيث أكدت دراسة حسين وإسماعيل (د.ت) في بحثهما " الزواج في الكويت " أن هنالك ارتباط عكسي بين مستوى تعلم الفرد وشدة الرأي بأن مطالب الزواج هي السبب في أزمة الزواج ، وأيضاً ارتباط عكسي بين شدة هذا الرأي لمدى الفرد ومستوى دخله ، وأن هناك أزمة بسبب مطالب التزوج حيث عبّر عنه (٥٢.٨ %) من العينة . وأشارت دراسة للشمري ، وعفيفي (١٤٠١ هـ) وهي دراسة ميدانية عن الشباب الجامعي والزواج المبكر ، أحتل المرتبة الأولى الظروف المالية ومن ثم غلاء المهور في المرتبة الثانية ، وهذا يعمل على الحيلولة دون الزواج أو تأخيره . وكذلك تناولت دراسة ظاهر، أحمد جمال (١٩٨٥م) بعض المشكلات لدى الشباب الأردني من خلال عينة تكونت من (٢٣٠٤) من الطلبة والعاملين بمهن متباينة ، فكان من أهم المشكلات الزواجية كذلك زيادة المهور . وفي دراسة حسين (١٩٨٧ م) عن ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الكويتي على عينة شملت (١٩٥) شخصاً من الجنسين ومن مختلف المستويات التعليمية والمهنية ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٣٠ – ٤٩ سنة حيث تبين أن أولى أسباب تأخر الزواج لدى الذكور هو غلاء المهور ، ثم زيادة تكاليف المعيشة ، ثم عدم توفر المسكن مستقل ، وكذلك ورد في دراسة للمهيزعي ، فوزية (١٤٠٧ هـ) أن من عوائق الزواج بين الشباب في المنطقة الشرقية ، غلاء المهور والتي تعد من بين معوقات الزواج لدى فئة الذكور وذلك بنسبة (٦٦%) . وفي دولة الإمارات العربية المتحدة هنالك دراسة المطوع

(١٩٩١م) على عينة تضم (٥٤٨) من تلاميذ وطلبة المراحل التعليمية الثلاث الإعدادية والثانوية والجامعية ، بهدف استكشاف مختلف المشكلات ، ومن بينها المشكلات المتعلقة بالإعداد ، حيث تبين أن أهم هذه المشكلات لدى الجنسين غلاء المهور ثم ارتفاع تكاليف الزواج حيث يحتل المرتبة الثالثة ، وكثرة شروط الزوجة المواطنة ويأتي كذلك من ضمن المشكلات الخوف من التعرض لمشكلات مالية في المستقبل .

وفي دراسة الجوير (١٩٩٥م) عن أسباب مشكلة تأخر سن الزواج ، على عينة تضم (٧٥) طالباً جامعياً ، كشفت الدراسة عن أسباب عديدة وهي كما يلي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب تكراراتها في العينة : غلاء المهور ثم مواصلة التعليم الجامعي ثم قلة دخل الأسرة ، ثم السفر للخارج ، ثم المغالاة في تكاليف الزواج ، ثم عدم توفر السكن الملائم ، ثم الخوف من تحمّل المسئولية .

ثالثاً : **غلاء المعيشة**

حيث يتضح أن بساطة المجتمعات القروية لها دورٌ في الحد من غلاء المعيشة من جوانب البساطة وعدم البذخ في مستلزمات الأفراح أو إظهار الترف الزائف في عادات الزواج والزفة وما يصاحبها ، لذا كانت هنالك دراسات سابقة أكدت أن غلاء المعيشة من الأسباب الأولية التي جعلت الشباب يعمدون إلى تأخير زواجهم من أجل تحسين الظروف في المستقبل ، ومن هذه الدراسات ما يلي :

حيث أكدت دراسة ياسين (١٩٧٩ م) أن الانتظار في سبيل تأمين المعيشة عامل يساهم في تأخير الزواج وبخاصةٍ مع انخفاض الرواتب والأجور وأزمة السكن، وارتفاع تكاليف المعيشة . ويرى علوان (١٩٨٣م) في دراسته أن قلة الأجور وغلاء المعيشة تبرز المشكلة الأساسية التي تحول دون الزواج ، ومنها مشكلة المهر والسكن ، والتي كانت سبب رئيس في تأخير الزواج . ويحتل غلاء المعيشة في دراسة حسين (١٩٨٧ م) عن ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الكويتي على عينة شملت (١٩٥) شخصاً من الجنسين ومن مختلف المستويات التعليمية والمهنية ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٣٠ – ٤٩ سنة) احتلت المرتبة الرابعة من أسباب تأخر سن الزواج . وضمن دراسة سميحة ، سيد (١٣٩٩ هـ) أحتل غلاء المعيشة المرتبة الأولى من ضمن أهم الصعوبات التي تقف أمام من يرغب في الزواج من الشباب الجامعي في المجتمع السعودي .

التوصيات

- في ضوء البحث والمتعلق بـ الزواج الجماعي في قرى محافظة الأحساء يوصي الباحث بما يلي :

توصيات على **مستوى المجتمع** :

- تكثيف التوعية الإعلامية من خلال قنواتها المتعددة والمتمثلة في الإعلام المرئي والمقروء والمسموع في تثقيف المجتمع السعودي عامة في بيان أهمية الزواج الجماعي ودوره في القضاء على بعض المعوقات الرئيسية في المجتمع مثل تأخر سن زواج الشباب وكثرة العنوسة بين الفتيات وكثرة تكاليف الزواج وغلاء المهور .
- ضرورة التعاون بين المؤسسات الحكومية وقطاعات المجتمع السعودي وذلك من أجل تحقيق أهداف وغاية إقامة مهرجانات الزواج الجماعي ، من خلال تضافر الجهود والعمل بهدف تكاملية وتبادلية المنافع التي تخدم هذه الشريحة من المجتمع
- التأكيد على ضرورة الدعم لمهرجانات الزواج الجماعي من قِبل المسئولين وزارة الشئون الاجتماعية سواءً من الناحية المالية أو تقديم التوجيه والإرشاد والعمل على متابعتها ومد يد العون عند الحاجة لذلك فيما يخدم المهرجان .
- حث رجال الأعمال والشركات والمؤسسات الخاصة وكذلك العامة على دعم مهرجانات الزواج الجماعي ، وذلك من أجل تفعيل الشراكة المجتمعية وأهمية مساعدة الشباب والفتيات على الزواج .
- دعوة المفكرين وذوي القدرات العلمية لطرح الأفكار والآراء التطويرية التي تصب في خدمة مهرجانات الزواج الجماعي ، وإبراز أهم ما يكون فيه من سلبيات لتفاديها مستقبلاً ، وإيجابيات للتأكيد عليها .
- ترغيب الشباب المُقدم على الزواج للانضمام إلى مهرجان الزواج الجماعي والبعد عن إقامة حفل زواج مفرد ، من أجل الحد من التكاليف الباهظة وعدم الإيحاء لشرائح المجتمع بأن إقامة هذه المهرجانات لغير القادرين مادياً .

توصيات على مستوى **مهرجان الزواج واللجان المنظمة له** :

- العمل على التقليل من التكاليف الباهظة في إقامة المهرجان الزواج الجماعي والبُعد عن مظاهر المفاخرة في البرامج المصاحبة ومدى تكلفتها ، حتى لا تخرج المهرجانات عن الأهداف السامية والمشروعة في إقامتها

- الحرص على إيجاد إدارات وكوادر متخصصة ومتدربة وذات خبرة في مجال إقامة وتهيئة مهرجانات الزواج الجماعي وذلك للعمل في اللجان المنظمة للمهرجانات مع وضع أجور مادية حتى ولو كانت رمزية .
- السعي الجاد في خفض تكاليف الاشتراك للراغبين في الزواج والانضمام لمهرجان الزواج الجماعي ، والتأكيد على رمزية المشاركة وعدم إثقال كاهل العريس أو ولي أمره .
- أهمية سعي اللجان المنظمة لمهرجانات الزواج الجماعي في دعوة رجال الأعمال والشركات والمؤسسات الأهلية والحكومية للدعم ، وعدم الاقتصار على أعيان ورجال أعمال القرية فقط
- العمل على تدارس فكرة إقامة مهرجان للنساء مصاحب لمهرجان الزواج الجماعي الخاص بالرجال من أجل شمولية الفرحة والمشاركة الفعلية للعنصر النسائي ، بقيادة كوادر نسائية مُدربة وذلك من أجل التقليل من إيجار الاستراحات وتشتت العائلات فيما بينها ليلة زفة العرسان .
- الحرص من قِبل اللجان المنظمة لمهرجانات الزواج الجماعي على تطوير والرفع من مستوى الدورات التثقيفية والتوعوية للأزواج والزوجات عن طريق متخصصين في التثقيف والتوجيه ممن لديهم شهادات عليا أو كمعتمدين في مجالات التدريب قبل الزواج وبعده .
- الاحتفاظ بمستلزمات الحفل واستخداماته المتكررة في مهرجانات الزواج الجماعي للسنوات القادمة ، بدلاً من استئجارها أو شراءها كل عام مثل الكراسي والسجاد " الفرش " أو المنصّة أو الإنارة وما إلى ذلك .
- على اللجان المنظمة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وثورة الاتصالات بجانب المساجد والحسينيات في القرى لإيصال الأفكار أو المقترحات وتفعيل البرامج التوعوية والتثقيفية وذلك من أجل سهولة وصول المعلومة إلى أهالي القرية .
- الحرص على أرشفة مهرجان الزواج الجماعي الخاص بالقرية منذ بداياته وحتى آخر مهرجان من خلال جمع الوثائق والصور والإحصائيات ، وذلك من أجل حفظها كتاريخ للقرية وسهولة الوصول للمعلومة لمن رغب في ذلك .

قائمة بأسماء **الإخباريون**

أشكر جميع الإخباريون من جميع القرى على جهودهم وعلى ما قدموه من معلومات خدمة هذا البحث مع إعطاءنا الكثير من وقتهم وجهودهم في تقديم ما يخدم البحث من معلومات وصور ووثائق ، شاكرين جهودهم ومقدرين دورهم :

إخباريي **قرية المنيزلة :**

١- أحمد عبدالله السعيد
٢- أحمد عبدالله الأحمد
٣- إبراهيم حسين البراهيم
٤- سلمان صالح
٥- عبدالله المشعل

إخباريي **قرية الجفر :**

١- أحمد أحمد المسلم
٢- الحاج علي أحمد الحسين
٣- عبدالله علي البحراني
٤- سعيد حسن العباد
٥- عبدالله عبدالمحسن الحجاب
٦- محمد أحمد المسلم
٧- عدنان محمد العيد

إخباريي **قرية الجبيل :**

١- أحمد علي الشايب
٢- محمد عيسى البقشي
٣- مسلم خليفة المسلم
٤- عبدالمحسن العمراني

إخباريي **قرية الحليلة :**

١- أحمد علي الشهاب
٢- عدنان حجي العبدالله
٣- حسين حجي الشريط

المراجع

١- آل ملا ، عبدالرحمن عثمان - تاريخ هجر - مطابع الجواد - الأحساء - ١٤١١هـ - ج الأول - ط ٢

٢- باقادر ، أبو بكر أحمد - بنية الأسرة العربية دراسة تطبيقية على مدينة جدة - مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جدة - ١٩٨٤م - ٤ - ص ص ٢٥٣ - ٢٧٢

٣- باقادر ، أبو بكر والخزرج ، يحي - تكاليف الزواج في التسعينات : في دعم دور الأسرة في مجتمع متغير - سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية (٢٨) - المنامة - مجلس العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية والخليجية - مكتب المتابعة - ١٤١٥ هـ - ص ص ٥٨٦ - ٦١٢

٤- البراهيم ، إبراهيم حسين- درة الأحساء المنيزلة بين الماضي والحاضر - مطابع الرضا - الدمام - ١٤٢٦هـ - الطبعة الأولى

٥- د. الترمانيني , عبدالسلام - الزواج عند العرب في الجاهلية والإسلام - طلاس - دمشق - ط٣

٦- الجوير ، إبراهيم مبارك - تأخر الشباب الجامعي في الزواج : المؤثرات والمعالجة - الرياض - مكتبة العبيكان - ١٩٩٥م .

٧- حسن ، محمد أحمد - أسباب العزوف عن الزواج في المجتمع العماني وآثارها التربوية - مجلة التربية والتنمية - العدد الثالث عشر - المكتب الاستشاري للخدمات التربوية - القاهرة - ١٩٩٨م .

٨- حسين ، عبدالله غلوم وإسماعيل ، عزت - الزواج في الكويت - الكويت - وزارة الشئون الاجتماعية والعمل - الدراسات الاجتماعية - (د.ت) .

٩- حسين ، عبدالله غلوم - ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الحضري في الكويت - المنامة - مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية - سلسلة الدراسات الاجتماعية العمالية - ٩ - ١٩٨٧م .

١٠- الحموي , ياقوت - معجم البلدان - تحقيق فريد الجندي - دار الكتب العلمية - بيروت - ج١

١١- حنورة ، مصري - مشكلات الشباب الكويتي بين الماضي والحاضر والمستقبل - مجلة العلوم الاجتماعية - العدد ١٦ (١) - ١٩٨٨م

١٢- الستاني ، الشيخ عبدالله - الوافي معجم وسيط للغة العربية - مكتبة لبنان - لبنان - ١٩٩٠م

١٣- سميحة ، سيد إشراف - رأي الشباب الجامعي السعودي في التعليم الجامعي للفتيات وآثره على الحياة الزوجية - بحث من إعداد طالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات - الرياض - ١٣٩٩م .

١٤- الشمري ، عبدالله وآخرون – غلاء المهور وتكاليف الزواج في المجتمع العربي السعودي – الرياض –جامعة الملك سعود – ١٤٠٥هـ .

١٥- الشمري ، عبدالله وعفيفي إشراف – الشباب الجامعي والزواج المبكر : دراسة ميدانية لاتجاهات الشباب السعودي بجامعة الرياض نحو الزواج المبكر – الرياض – جامعة الرياض – كلية الآداب – قسم الدراسات الاجتماعية – وحدة التدريب الميداني – ١٤٠١ هـ .

١٦- ظاهر ، أحمد جمال – مشكلات الشباب : دراسة ميدانية للشباب الأردني – الأردن – دار الأمل – ١٩٨٥م .

١٧- عبدالوهاب ، ليلى – مشكلات الشباب والتعليم الجامعي – الإسكندرية – دار المعرفة الجامعية – ١٩٩٣م .

١٨- علوان ، عبدالله ناصح – عقبات الزواج – ط٤ – القاهرة – دار السلام – ١٩٨٣م .

١٩- العيسى ، أحمد بن محمد – التعليم التقني وآفاق المستقبل: ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية رؤى مستقبلية – ٢٥- ١٤١٨هـ – (ج٣) – وزارة التعليم العالي – الرياض، ١٤١٨هـ .

٢٠- المطوع ، محمد عبدالله – مشكلات الشباب في مجتمع متغير – مجلة كلية الآداب – ط٨جامعة الإمارات العربية المتحدة – العدد ٧ – ١٩٩١م

٢١- المهيزعي ، فوزية عبدالله – عوائق الزواج بين الشباب بالمنطقة الشرقية : بحث ميداني – الخبر – ط٢ – مندوبية تعليم البنات – التوجيه التربوي – ١٤٠٧ هـ .

٢٢- نشرة مهرجان الزواج الجماعي الخامس عشر – ١٤٢٦ هـ – قرية الحليلة .

٢٣- نشرة مهرجان الزواج الجماعي الخامس – ١٤١٨ هـ – قرية الجبيل.